

مجموعة الأزمات الدولية: إعلام مستقل أم مبرمج؟

International Crisis Group
WORKING IN PROGRESS
COMPLETE WORK UNDER



تدير هذه المجموعة لجنة تنفيذية تضم عدنان ابو عودة والاخضر الابراهيمى وجورج سورس وغيرهم

«مجموعة الأزمات الدولية» مسؤولون سابقون في الإدارات الأمريكية المتعاقبة، وفي إدارات الدول العظمى. وقد تأسست «مجموعة الأزمات الدولية» عام 1995 من قبل وزير بريطاني سابق هو مارك مالوخ براون، نائب الرئيس السابق للبنك الدولي، ومن قبل دبلوماسي أمريكي سابق هو مورتون أبراموفيتز، وأبراموفيتز اسم يهودي أكثر من الشمعدان السداسي... والنوم يرأس «مجموعة الأزمات الدولية» مجلس ثلاثي على رأسه دبلوماسي بريطاني سابق هو كريستوفر باتن، ودبلوماسي أمريكي سابق هو السفير توماس بيكرينغ، ويرأس المجلس وزير خارجية أسترالي سابق هو غاريث إيفنز.

وتدير «مجموعة الأزمات الدولية» حالياً لجنة تنفيذية تضم أسماء معروفة مثل أبراموفيتز والمتول جورج سورس وعدنان أبو عودة وشلومو بن عامي، وزير الخارجية «الإسرائيلي» السابق، والأخضر الإبراهيمي، وزينغوي بريجينسكي مستشار الأمن القومي الأسبق في إدارة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، وبيزلي كلارك، رئيس سابق لقوات حلف الناتو في أوروبا، وليزلي غلب، الرئيس الفخري لمجلس العلاقات الخارجية وصاحب مشروع تقسيم العراق، وغسان سلامة، الوزير اللبناني السابق، وغيرهم ممن تجددن اسمه على موقع «مجموعة الأزمات».

التحويل: حسب موسوعة ويكيبيديا على الإنترنت، فإن أربعين بالمئة من تمويل «مجموعة الأزمات الدولية»، عام 2006 أتى من 22 دولة، و32 بالمئة من التمويل أتى من خمس عشرة جمعية خيرية، والباقي من أفراد ومؤسسات خاصة. ولكن ما لا تذكره ويكيبيديا هو أن تلك الدول الاثنتي والعشرين هي بالأساس حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وبقية الاتحاد الأوروبي وسويسرا وكندا وأستراليا واليابان... زائد تايلوان وتركيا. وتقول مقالة بعنوان «مجموعة الأزمات الدولية: من يدفع للزمام؟»، في 15/4/2005، أن 40 بالمئة من تمويل «مجموعة الأزمات الدولية» عام 2005 جاء من الحكومات، وجاء 43 من مؤسسات مانحة مثل مؤسسة روكفلر، ومؤسسة فورد، ومؤسسة ماك آرثر، ومعهد الولايات المتحدة للسلام (أسسه رونالد ريغان)، ومعهد كارنغي، وصندوق وقف الجالية اليهودية في سارلو، وغيرها ممن تم تناوله وأجندته السياسية في مجتد آخر، خاصة بالنسبة لمؤسستي روكفلر وفورد...

وتضيف تلك المقالة: «لو تخيلنا عالماً مثالياً، تأتي منه الأموال الحكومية، عاماً بعد عام، من دون أية شروط على الإطلاق، فهل يقود أشخاص غير حكوميين مجموعة الأزمات الدولية؟! والجواب بالطبع هو النفي، بالنظر للسجل المهني لمعظم الأشخاص الذين يديرون «مجموعة الأزمات»، ومعظمهم من خلفيات حكومية مئة بالمئة، فإذا كانت لهم خبرة عملية في التعامل مع النزاعات، فإنهم على الأقل ليسوا ذوي خبرة في إجراء الأبحاث في أعم الأحوال، خاصة من النوع الجدي المعقد، ولذلك تأخذ «أبحاثهم» شكل تعليقات سياسية مطولة أكثر مما تأخذ شكل أبحاث، وفي مكتب واشنطن مثلاً، يضيف الكاتب، تجد موظفي «مجموعة الأزمات الدولية» وقد أتوا، من دون استثناء، من وزارة الخارجية الأمريكية، ومجلس الأمن القومي الأمريكي، ووكالة الإنماء الدولية التابعة للحكومة الأمريكية USAID، وهيئة السلام التابعة للحكومة الأمريكية Peace Corps، وتمتد قراءة بقية تلك المقالة بالإنجليزية على الرابط التالي:

<http://www.spinwatch.org/content/9/view/1043>



الدول الممولة للمجموعة هي بالاساس الولايات المتحدة وبريطانيا

الشرعية: <http://www.crisisgroup.org/home/index.cfm?id=5260>
ومع أن هذه المادة نشرت في الحياة اللبنانية، فإن إعادة نشرها على موقع «مجموعة الأزمات» يُوْشِرُ بحد ذاته على توجه عام لا رأياً فردياً... وعندما تنتشر أخبار النزاعات، يمكن تصفح هذا الرابط لمقالة له حول العراق نشرت في 12/3/2007 يدعو فيها لحكم ذاتي موسع للأكراد، مع عدم منح نفس الصلاحيات لغير الأكراد خوفاً من وقوع أجزاء من العراق تحت هيمنة الدول المجاورة: <http://www.crisisgroup.org/home/index.cfm?id=46941>
ويعتبر جوست هتلمان خبيراً في الشأن العراقي، وهو من دعاة «الحل السياسي»، واحتواء المقاومة سياسياً، ومن منتقدي زعة بوش للحل العسكري، وله تصانح نقادة في هذا المجال. أما بالنسبة للصراع العربي-الإسرائيلي، يمكن أن نرى على هذا رابط توجه عز الدين شكري، الدبلوماسي المصري السابق، ومسؤول ملف فلسطين في «مجموعة الأزمات»، في مقالة له في 19/1/2008، تتسمس في وقت إطلاق ثار يعقد برعاية مصر بين الفصائل الفلسطينية -الحماس- والكيان الصهيوني في غزة، «مع تشغيل منافذ القطاع وفقاً لاتفاق العابر تحت إشراف هيئة المعايير الفلسطينية الشرعية مدعومة بقوة أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية

والرائحة قوية جداً في الواقع. فمعظم القاصمين على

في السنغال ونيروبي في كينيا، وفي نيروبي أكثر من مكتب للمجموعة، إلى عدة مكاتب في آسيا الوسطى الإسلامية، بشيك في قرغيزستان ودوشنبه في طاجيكستان، إلى إسلام آباد في باكستان، إلى سيول في كوريا الجنوبية، إلى كولومبو في سريلانكا، إلى كاتمندو في نيبال، إلى جاكارتا في أندونيسيا، وعودة إلى أوروبا الشرقية، تبليسي في جورجيا وبريشينا في كوسوفو وبلغراد في الصرب واسطنبول في تركيا، وانتهاء طبعاً بما يسمى زورا «الشرق الأوسط»، حيث توجد مكاتب لمجموعة الأزمات الدولية في القاهرة وعمان، ومدنوين موزعين في أكثر من عاصمة عربية أخرى.

ويشرف على قسم «الشرق الأوسط» في مجموعة الأزمات الدولية الدكتور جوست هتلمان من مكتب اسطنبول تركيا ومن عمان، وهو يحمل دكتوراة في علم الاجتماع من جامعة سانتا كروز في كاليفورنيا، وقد عمل في «مؤسسة الحق» في رام الله طوال الثمانينيات، ورأسها بعد الانتفاضة الأولى. وثمة ستان بين عامي 90 و92 ليس واضحاً فيها أين كان جوست هتلمان، انتقل بعدها إلى مؤسسة منظمة حقوق الإنسان هيومن رايتس واتش التي رأس فيها قسم وثائق العراق بين عامي 92-94، ليذهب بعدها إلى رئاسة قسم التسلح في هيومن رايتس واتش حتى عام 2002. ويشرف جوست هتلمان في مجموعة الأزمات الدولية على فريق من الباحثين في بيروت

في السنغال ونيروبي في كينيا، وفي نيروبي أكثر من مكتب للمجموعة، إلى عدة مكاتب في آسيا الوسطى الإسلامية، بشيك في قرغيزستان ودوشنبه في طاجيكستان، إلى إسلام آباد في باكستان، إلى سيول في كوريا الجنوبية، إلى كولومبو في سريلانكا، إلى كاتمندو في نيبال، إلى جاكارتا في أندونيسيا، وعودة إلى أوروبا الشرقية، تبليسي في جورجيا وبريشينا في كوسوفو وبلغراد في الصرب واسطنبول في تركيا، وانتهاء طبعاً بما يسمى زورا «الشرق الأوسط»، حيث توجد مكاتب لمجموعة الأزمات الدولية في القاهرة وعمان، ومدنوين موزعين في أكثر من عاصمة عربية أخرى.

ويشرف على قسم «الشرق الأوسط» في مجموعة الأزمات الدولية الدكتور جوست هتلمان من مكتب اسطنبول تركيا ومن عمان، وهو يحمل دكتوراة في علم الاجتماع من جامعة سانتا كروز في كاليفورنيا، وقد عمل في «مؤسسة الحق» في رام الله طوال الثمانينيات، ورأسها بعد الانتفاضة الأولى. وثمة ستان بين عامي 90 و92 ليس واضحاً فيها أين كان جوست هتلمان، انتقل بعدها إلى مؤسسة منظمة حقوق الإنسان هيومن رايتس واتش التي رأس فيها قسم وثائق العراق بين عامي 92-94، ليذهب بعدها إلى رئاسة قسم التسلح في هيومن رايتس واتش حتى عام 2002. ويشرف جوست هتلمان في مجموعة الأزمات الدولية على فريق من الباحثين في بيروت

□ د. إبراهيم علوش

تظهر دورياً في وسائل الإعلام العربية والأجنبية تقارير منسوبة لـ «مجموعة الأزمات الدولية» International Crisis Group حول هذه القضية أو تلك من قضايا الساعة. وتقدم تلك التقارير عادةً تشخيصاً ما ومجموعة من المقترحات لمعالجة النزاع موضع البحث، فيتم عرضها في الصحف ووسائل الإعلام غالباً ضمن التقارير الإخبارية المتعلقة بالنزاعات الدولية نفسها، كتتمتة لها، لا كراي أو كوجهة نظر، وهو ما يعطي الانطباع الخاطي بأن «مجموعة الأزمات الدولية» جهة محايدة أو منزهة عن الأحداث الخاصة لقوى الهيمنة الخارجية، سوى أن الواقع أبعد ما يكون عن ذلك. ويكرر اسم «مجموعة الأزمات الدولية» في وسائل الإعلام، في الاقتباسات من تقاريرها في الصحف، وتحت أسماء «المختصين» الذين يتناولون قضايا دولية معقدة في الفضائيات والإذاعات. فما هي مجموعة الأزمات الدولية يا ترى؟ وكيف نشأت؟ ومن يمولها؟ ولماذا تعامل بهذا القدر من التبجيل، حتى باتت واحدة من أشهر مراكز الأبحاث العالمية في ظل النظام الدولي الجديد، لا بل «أهم مصدر مستقل وغير حكومي للمعلومات والتحليل والتوصيات للحكومات والمنظمات الدولية حول قضايا النزاعات» حسب «مجموعة الأزمات الدولية» نفسها؟! فهي بالأساس مجموعة تعمل لإنتاج إجماع سياسي من خلال: (1) وسائل الإعلام على نطاق واسع، و(2) العلاقات السياسية لمديريها.

وحسب موقع مجموعة الأزمات الدولية على الإنترنت يوم 1/30/2008، فإن مجموعة «انترناشونال كرايسز غروب» -ومن اللافت أن المجموعة لا تستخدم الترجمة العربية لاسمها (مجموعة الأزمات الدولية) في القسم العربي من موقعها، بل تكتب اسمها بالإنجليزية بأحرف عربية (كرايسز غروب) - تعرف نفسها كما يلي: «إن انترناشونال كرايسز غروب منظمة مستقلة غير ربحية متعددة الجنسيات يعمل بها مئة موظف في خمس قارات، ويعملون من خلال التحليلات الميدانية الموجهة للمستويات القيادية لمنع وحل النزاعات».

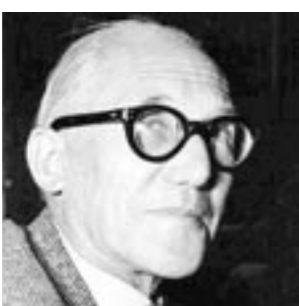
وفي القسم الإنكليزي والفرنسي يقول الموقع أن المنظمة غير حكومية، من دون ذكر تعبير «متعددة الجنسيات»، كما في التعريف العربي، ولكن يذكر في القسم الإنكليزي أن للمنظمة المذكورة 145 موظفاً في خمس قارات. وفي القسم الفرنسي يقول موقع المنظمة بأن لديها 130 موظفاً في خمس قارات. بينما سبق الذكر في القسم العربي أن عدد موظفي المنظمة هو مئة في خمس قارات... وهو قدر لا بأس به من الدقة بالنسبة لمنظمة دولية غير حكومية تزعم بأن موظفيها، الذين يختلف عددهم حسب اللغة المستخدمة على ما يبدو (أو أن هناك إهمالاً شديداً بتحديث أقسام الموقع غير الإنكليزية!!)، يقومون بالتحليلات الميدانية الموجهة للقطاعات بغرض منع وحل النزاعات!! والمنظمة مسجلة كجمعية غير ربحية في واشنطن دي سي، عاصمة الولايات المتحدة، ولكن مقرها الرئيسي يقع في بروكسل في بلجيكا، وحسب موقعها على الإنترنت، فإنها مسجلة أيضاً في بلجيكا كمنظمة غير ربحية، كقرع لمنظمة أمريكية غير ربحية، ورقم التسجيل في بروكسل هو 0872.781.947.

ويوجد لمجموعة الأزمات الدولية، بالإضافة إلى ذلك، مكاتب في نيويورك ولندن وموسكو، وهذه المكاتب، بالإضافة إلى مكنتي بروكسل وواشنطن دي سي الرئيسيين، مهمتها تبني قضايا النزاعات والترويج لمقترحات محددة لحلها، بينما يوجد أيضاً عدد كبير من المكاتب الميدانية في القارات الخمس مهمتها الأساسية القيام بالأبحاث وجمع المعلومات، وهذه المكاتب الميدانية منتشرة من هايتي في أمريكا الوسطى وبنوغواتا في كولومبيا إلى برتوريا في جنوب أفريقيا إلى داكار

أخبارهم

أعمال «لوكوربوزيه» تتحول الى ارث عالمي

لاهمية الأعمال الفنية التي أنجزها هذا الفنان المعماري ومنها مجمع الإسكان في مدينة مارسلية وفيليا سافوي في مدينة بوازي ونماذج من الإسكان الفردي والجماعي ومدينة هافر الفرنسية.



شارل ادوارد لوكوربوزيه فنان معماري ورسام فرنسي من أصل سويسري طوع الفن المعماري مع الحياة الاجتماعية وقد شرح وجهة نظره في العديد من المجالات والوثائق 0.

وسويسرا على الموافقة النهائية لتقديم الملف لهيئة اليونسكو نظراً

قدمت وزارة الثقافة الفرنسية الملف الترشيحي لأعمال الفنان المعماري الراحل لوكوربوزيه (1887-1965) والذي تخصص في تخطيط المدن والسكن وداغ صيته على مستوى العالم إلى هيئة اليونسكو من أجل إدراج أعماله في الميراث العالمي للإنسانية. وكانت الوزارة قد حصلت على موافقة من سفراء بعض الدول الممثلة في هيئة اليونسكو وهي ألمانيا والارجنتين وبلجيكا واليابان

تأسيس مركز جديد لثقافة الطفل في بغداد

دعم البرامج التعليمية والتربوية بالتعاون مع جهات حكومية من وزارة المركز يضم في هيئته التأسيسية (كما أعلن القائمون عليه) فنانين تشكيليين وباحثين متخصصين في ثقافة الطفل منهم، رسام الكاريكاتور ضياء الحجار والفنان التشكيلي طالب مكي والصحافي لؤي أمين والشاعر جليل خزلع.. فضلاً عن الناشطة طاهرة داخل والفنانة التشكيلية حسان شفيق والفنان زهير الرسام والفنان عماد يونس. سعدون محسن ضمد. 0

أعلن في بغداد عن تأسيس المركز العراقي لثقافة الطفل الذي يهدف إلى تنفيذ مشاريع ثقافية وتربوية تدعم قدرات الطفل الفكرية والذهنية. وقال مدير المركز العراقي لثقافة الطفل الباحث كاظم عبد الزهرة إن «المركز الجديد التابع لمؤسسة مدارك لدراسة آليات الرقي الفكري يهدف إلى دعم ثقافة الطفل من خلال تنفيذ المشاريع الثقافية والترفيهية، كإصدار المطبوعات والكتب والدراسات وأفلام الكارتون فضلاً عن إقامة مسرحيات للأطفال

أعلن في بغداد عن تأسيس المركز العراقي لثقافة الطفل الذي يهدف إلى تنفيذ مشاريع ثقافية وتربوية تدعم قدرات الطفل الفكرية والذهنية. وقال مدير المركز العراقي لثقافة الطفل الباحث كاظم عبد الزهرة إن «المركز الجديد التابع لمؤسسة مدارك لدراسة آليات الرقي الفكري يهدف إلى دعم ثقافة الطفل من خلال تنفيذ المشاريع الثقافية والترفيهية، كإصدار المطبوعات والكتب والدراسات وأفلام الكارتون فضلاً عن إقامة مسرحيات للأطفال

شريط الصحافة

افضل صورة لعام 2007 لجندي امريكي في افغانستان



منحت «المنظمة الدولية للصورة الصحافية»، جائزتها الأولى لأفضل صورة صحافية لعام 2007 للمصور الصحافي البريطاني تيم هينرغتون من وكالة الصحافة الفرنسية، عن صورة لجندي أمريكي في أفغانستان التقطها في 16 أيلول 2007 مجلة «فاينتي فيس» الأمريكية. كما فاز صحافيان آخران من وكالة الصحافة الفرنسية بالجائزتين الثانية والثالثة، فيما تم توزيع 59 جائزة على مصورين صحافيين يتختمون إلى 23 جنسية عن صور التقطوها في أفغانستان وحادث اغتيال رئيسة وزراء باكستان السابقة بنازير بوتو واضطرابات كينيا والصراع في الشرق الأوسط. ومن ضمن الصور صورة

فيصل القاسم افضل مذيع لعام 2007



في استفتاء مجلة زهرة الخليج الاماراتية فاز الدكتور فيصل القاسم صاحب برنامج «الاتجاه المعاكس» في قناة الجزيرة بالأول كأفضل مذيع ومقدم برامج في العالم العربي للعام 2007. حيث حصل القاسم على خمسة وتسعين بالمئة من الأصوات. كما حصل برنامج «الاتجاه المعاكس» على واحد وتسعين ونصفاً بالمئة، وقد شارك في الاستطلاع سبعون ناقدًا من مختلف الدول العربية، واستمر التصويت على مدار العام، ثم جمعت نتائجه في منتصف شهر كانون الأول الماضي. وكان القاسم قبل فترة قريبة قد فاز أيضاً بالمركز الأول كأفضل مذيع عربي في استفتاء «نجمي الخليج» الإماراتية والقيس الكويتية. كما كان مقدم «الاتجاه المعاكس» قد فاز في استفتاء مجلة «شالانج» الفرنسية الشهيرة كواحد من أكثر عشرين شخصية تأثيراً على مستوى العالم. 0

عفاف شعيب مذيعة في قناة اعمال



مع تعاقدت قناة اعمال الفضائية الممثلة المصرية عفاف شعيب لتقديم برنامج على شاشتها هو برنامج «النمن». وقد بدأت الفنانة عفاف شعيب بتصوير بعض حلقات البرنامج الذي سيعرض اسبوعياً لمدة 45 دقيقة. كما تعاقدت القناة مع اللاعب ابراهيم سعيد نجم المنتخب الوطني المصري لكرة القدم لتقديم برنامج رياضي اسبوعي يتابعه اهم الأحداث والقضايا والصفقات الرياضية في مصر والعالم العربي مع استضافة عدد كبير من نجوم الرياضة والفن وإدارة حوار مع الجمهور حول تلك القضايا بأسلوب وشكل جديدين. 0